1266 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أخبرني جعفر بن محمد الخواص أنا إبراهيم بن نصر المنصوري قال : سمعت إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم يقول : سمعت علي بن الفضيل يقول سمعت أبي يقول لابن المبارك Y إنك تأمرنا بالزهد و التقلل و البلغة و نراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام كيف ذا ؟ و أنت تأمرنا بخلاف ذا ؟ .

فقال ابن المبارك : يا أبا علي إنما أفعل ذا لأصون وجهي و أكرم بها عرضي و أستعين بها على طاعة ربي لا أرى حقا إلا سارعت إليه حتى أقوم به فقال له الفضيل : .

يا ابن المبارك ما أحسن ذا إن تم ذا